

ناعمة الشرحان: من التربية  
والتعليم إلى العمل البرلماني



أساتذة وتلامذة  
في المدرسة..  
وأصدقاء على  
facebook

أسرار

لا تبوح  
بها المرأة

رؤى الصبان

أنا بريئة  
من إعلان  
ناصر القصبي

الكلام

الممنوع  
في لقاء  
فارس كرم  
وكرستيانو رونالدو

في قمة «زهرة الخليج»  
احتفاءً بـ«فنان العرب»  
محمد عبده:

أحلام أحرجتني مع الرويشد

أصالة:

أفتخر على أحلام أن تعتذر

أنغام:

«صولا» تشبهني ونقف

في ظل «أبو نورة»

كارمن لبس:

ما قاله كاظم الساهر

لا ينطبق على Arab Casting





## الاضطرابات الوريدية

• ما هو مرض «دوالي الساقين»؟ ومن الأكثر عرضة للإصابة به؟

بَلْسَم - أبوظبي

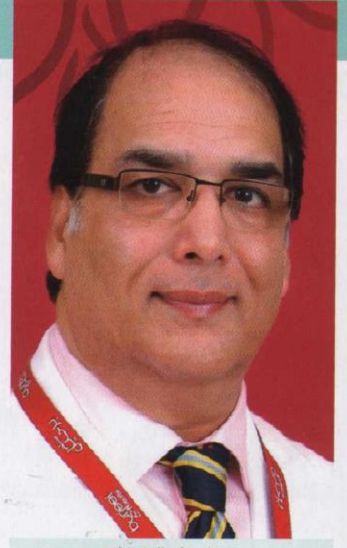
- يجيب عن السؤال الدكتور راميش تريباتي، استشاري جراحة الأوعية الدموية، أبوظبي.

يجب عدم الاستخفاف بمرض «دوالي الساقين» والتنبُّه إلى مخاطره، حيث تشير الإحصاءات الصادرة عن الجمعية الأميركية للأشعة التداخلية، إلى أنَّ الاضطرابات الوريدية المزمنة في الساقين تُعتبر من أكثر الحالات المرضية انتشاراً بين الناس. وتمثّل «دوالي الساقين» إحدى أبرز هذه الاضطرابات، حيث تصيب واحداً من بين كل شخصين في سن الـ 50 فما فوق، ويُعانيها 15 إلى 25 في المئة من البالغين على اختلاف أعمارهم.

وتجدر الإشارة، إلى أن الأوردة هي أوعية دموية تُعيد الدم غير المُؤكسج (الذي لا يحمل الأوكسجين) من أجزاء الجسم المختلفة كالساقين إلى القلب والرئتين، حيث تحتوي على صمامات تسمح بتدفق الدم صعوداً في الساقين في اتجاه القلب، وتمنع رجوعه إلى الوراء. ويؤدي ضعف هذه الصمامات وعجزها عن أداء وظيفتها، إلى رجوع الدم وتجمعه في الأوردة، مُسبباً تضخمها وانتفاخها وتَمَرُّجها، وهو ما نطلق عليه مرض «دوالي الساقين»، والذي يُصيب الأوردة الموجودة في منطقة الساقين والفخذين بشكل رئيسي.

وتشمل العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بـ«دوالي الساقين» التقدُّم في السن، ووجود سوابق عائلية للإصابة

بالمرض، أي تاريخ عائلي مع هذه المرض يورث، وممارسة الأعمال التي تتطلب فترات طويلة من الجلوس أو الوقوف المستمر، والإمساك المزمن والسمنة، إضافة إلى الحمل، وخصوصاً في حالة التوائم



د. راميش تريباتي

## جراحات السمته

• كيف تساعد جراحات السمته على إنقاص الوزن، وما هي الأكثر شيوعاً؟

فهد - الأردن

- يجيب عن السؤال الدكتور باتريك نويل، اختصاصي في جراحة السمته بالمنظار، أبوظبي.

تساعد جراحة إنقاص الوزن أو جراحة علاج السمته الأشخاص على فقدان الوزن، وتقلل من خطر تعرّضهم لمشكلات صحية مرتبطة بالسمنة.

وبالطبع، لا يُمكن إغفال وجود أنواع أخرى كثيرة من جراحات السمته، ولكننا سوف نركّز على جراحة السمته بهدف إنقاص الوزن عبر طريقتين رئيسيتين:

(a) وضع حدّ لكمية الطعام: تُستخدم الجراحة للحد من كمية الطعام التي يمكن للمعدة استيعابها، الأمر الذي يحدّ من عدد السعرات الحرارية التي يُمكن للمريض تناولها.

(b) تخفيف الامتصاص: تُستخدم الجراحة لتقليل حجم الأمعاء الدقيقة، ما يقلل من كمية السعرات الحرارية والمواد الغذائية التي يمتصّها الجسم.

ويمكن أيضاً القيام بالجراحة باعتماد طريقة «فتح البطن» أو «بالمِنظار»، من خلال إدخال الأدوات الجراحية إلى البطن عبر شقوق صغيرة لا تتجاوز نصف بوصة. وتجرى اليوم معظم جراحات السمته بالمنظار، لأنها، ومُقارنةً مع الجراحة المفتوحة، تتطلب إحداث شقوق أقل، وتلحق ضرراً لا يُذكر بالأنسجة، وتؤدي إلى عدد أقل من مضاعفات ما بعد الجراحة، كما تسمح بالخروج من المستشفى خلال فترة قصيرة.

وفي هذا الإطار نلاحظ نوعين من العمليات الجراحية الخاصة بالسمنة:

• عملية القص الطولي للمعدة (تكميم المعدة).

• عملية تحويل مسار المعدة (مُجازة المعدة).

ونُنبِّه إلى احتمال حصول مضاعفات مرتبطة بالجراحة مباشرةً، قد يُعانيها بعض المرضى. لذلك، نجد أنه من الضروري أن يعرف المريض، أن لجوءه إلى جراحة إنقاص الوزن، يتطلب منه الالتزام ببعض التعليمات والتغييرات في نمط حياته، وهي تعليمات يُحددها الطبيب المشرف على حَسَب الحالة من فيتامينات، ومُكمّلات معدنيّة، ومتابعة طبيّة، وغيرها من الأمور المهمة والأساسية، والتي لا يمكن فقدان الوزن بشكل ملحوظ، أو الحفاظ عليه، من دون تطبيقها والعمل بها.



د. باتريك نويل